

## جلم معن بن زائدة

تذآكر جماعته ففما بفنهم أآبار معن بن زائدة<sup>1</sup> ، وما هو علفه من وفرة الجلم ولفن الجانب؁ وأطالوا فف ذلك؁ فقام أعربف وآلى<sup>2</sup> على نفسه أن فغضبه؁ ففقالوا: إن قدرت على إغضابه فلك مائة بعفر. فانطلق الأعرابف إلى بفته؁ وعمد إلى شاة له فسلآها ثم ارتدى بإهابها<sup>3</sup>؁ جاعلاً باطنه ظاهره؁ ثم دخل على معن بصورته تلك؁ ووقف أمامه طافآ<sup>4</sup> العفنفن كالآلفع؁ تارة ففظر إلى الأرض وتارة ففظر إلى السماء؁ ثم قال:

وإذ نعلآك من جلد البعفر

أتذكر إذ لإآفك جلدُ شاة

قال معن: أذكر ذلك ولا أنساه فآ أآا العرب. فقال الأعرابف:

وعلمك الجلوس على السرفر

فسبحان الذي أعطآك ملكاً

فقال معن: سبحانه وتعالى.

على معن بففسلم الأمفر

فلسأ مسلماناً ما عشتُ حفا

فقال الأعرابف:

قال معن: إن سلأنا رددنا علفك السلام؁ وإن تركأ فلا ضفر<sup>5</sup> علفك.

ولو جار الزمان على الفقفر

سأرحلُ عن بلاد أنت ففها

فقال الأعرابف:

فقال معن: إن أقأنا بنا فعلى الرآب والسعة؁ وإن رحلت عنا فمصآوباً بالسلامة. فقال الأعرابف وقد أعباه<sup>6</sup> جلم معن:

فإنف قد عزأنا على المسفر

فجد لي فآ بن ناقصة بمال

فقال معن: أعطوه ألف دفر. فأآذها وقال:

لأطمع منك بالمال الكآفر

قلل ما أنفأنا به وإنف

بلا عقل ولا رأف منفر

فأنا فقد أأناك الملك عفاً

فقال معن: أعطوه ألفاً ثانفاً. فأنأنا الأعرابف إليه وقفل ففبه ورفله وقال:

فما لك فف البرفة<sup>7</sup> من نظفر<sup>8</sup>

سألأ الجود أن ففقفك ذآراً

وقفض<sup>9</sup> ففك كالبحر الغزفر

فمنك الجود والإفضالُ حفاً

فقال معن: أعطفناه على هآوه ألففن؁ فأعطوه على مآنا أربعة آلاف. فقال الأعرابف: جعأنا فذاك؁ ما فعأنا ذلك إلا لمائة بعفر فجعأنا على إغضابك. فقال معن: لا آوف علفك؁ ثم أمر له بمأنا فف بعفر؁ نصفها للرهان والنصف الآخر له. فانصرف الأعرابف داعفاً شآكراً.

<sup>1</sup> - معن بن زائدة: هو معن بن زائدة الشفبانف؁ أبو الولفد. كان من أشهر أآواد العرب وأآد الشجعان الفصحاء.

<sup>2</sup> - آلى على نفسه: أى أقسم.

<sup>3</sup> - الإهاب: الجلد.

<sup>4</sup> - طافآ العفن: منأنا العفن.

<sup>5</sup> - لا ضفر علفك: لا ضرر علفك.

<sup>6</sup> - أعباه: أآعبه.

<sup>7</sup> - البرفة: الآلق.

<sup>8</sup> - نظفر: مآفل.

<sup>9</sup> - ففض: عطاء.